

الفصل الرابع

النتائج

١، ٤ التمهيد

يعرض هذا الفصل عرضاً للناتج الإحصائية للدراسة الحالية، والتي تم التوصل إليها من خلال الطرق الإحصائية، والتي هدفت إلى معرفة أثر كلٍ من الضغوط النفسية، والعزلة الاجتماعية في انتكاسة الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة بسلطنة عُمان، وتحليل بياناتها إحصائياً؛ وذلك وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها، ومنهج الدراسة، والتي تناسب غرض الدراسة وأهدافها، وسوف يقوم الباحث بعرض خصائص عينة الدراسة والتي تم اختيارها، وبعدها يقوم الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة، على جميع عبارات المقاييس الثلاثة المستخدمة في الدراسة، وأخيراً يسرد الباحث العمليات الإحصائية التي تم التوصل إليها، وفق أسئلة الدراسة وفرضياتها.

التحليل الوصفي لعينة الدراسة (البيانات الشخصية):

يقوم الباحث بوصف للعينة من خلال المتغيرات الديموغرافية، وتؤثر المتغيرات على بعض المتغيرات الأخرى الموجودة في الدراسة العلمية ومرتبطة بعلاقة ما مع موضوع البحث، يسعى الباحث إلى تفسير العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات في البحث العلمي، ويوضح الباحث كلَّ متغير على حدة، حيث يوضح لماذا بعض المستويات في المتغيرات دجت.

عدد مرات الانتكاسة

ولغرض تحليل البيانات فقد تمّ دمج متغير عدد مرات الانتكاسة إلى ثلاث مستويات، والجدول ١، ٤ يوضح ذلك، بعدما كانت مقسمة إلى (ولا مرة، من ١ - ٢ مرتان، من ٣ - ٥ مرات، من ٦ مرات فأكثر) والجدول ١، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها.

الجدول ١، ٤: التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب متغير عدد مرات الانتكاسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
عدد مرات الانتكاسة	ولا مرة	٣٠	٣٨,٤%
	١-٢ مرة	٢٧	٣٤,٦%
	٣ مرات أو أكثر	٢١	٢٧%
الإجمالي		٧٨	١٠٠%

يتضح من الجدول ١، ٤ أن نسبة ٦١,٦% من الذين شملتهم الدراسة حدثت لهم انتكاسة مرة واحدة فأكثر، وهي نسبة كبيرة جداً، لذا فإنّ الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤثر في انتكاسة الطالب المدمن على تعاطي المخدرات والوقوف على هذه الأسباب، ومحاولة المساهمة في وضع برامج وخطط تساهم وتساعد في الحدّ من تعاطي المخدرات في سلطنة عمان، وأن نسبة ٣٨,٤% من الذين لم تحصل لهم انتكاسة، وكيف تنظم البرامج للحفاظ على تعافيتهم وتفادي الانتكاسة.

عدد مرات الدخول للسجن.

ولغرض تحليل البيانات فقد تم دمج متغير عدد مرات دخول السجن إلى ثلاثة مستويات، و
الجدول ٢، ٤ يوضح ذلك، بعدما كانت مقسمة إلى (ولا مرة، من ١ - ٢ مرتان، من ٣ - ٦ مرات،
من ٧ مرات فأكثر)، والجدول ٢، ٤ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول ٢، ٤: التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب متغير عدد مرات الدخول للسجن

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
عدد مرات الدخول للسجن	ولا مرة	١٦	٢٠,٥%
	١-٢ مرتين	٢٩	٣٧,٢%
	٣ مرات أو أكثر	٣٣	٤٢,٣%
	الإجمالي	٧٨	١٠٠%

يوضح الجدول ٢، ٤ أن ٤٢,٣% من الطلاب المدمنين للمخدرات قد دخلوا السجن ثلاث
مرات أو أكثر، وأن حوالي ٣٧,٢% من الطلاب المدمنين للمخدرات دخلوا السجن مرة أو مرتين بينما
حوالي ٢٠,٥% من المدمنين فقط لم يدخلوا السجن ولا مرة، وأن ثلاثة على الأقل من بين كل أربع
مدمنين قد دخلوا السجن ولو مرة واحدة، حيث يوضح نسبة ٢٠,٥% من الذين لم يدخلوا السجن ولا
مرة، وأن نسبة ٧٩,٥% الذين دخلوا السجن مرة واحدة على الأقل، مما يوضح أن جهوداً مبذولة
لمكافحة المخدرات في سلطنة عُمان، حيث تقوم الأجهزة الأمنية بمحاصرة المتعاطين، ومحاوله الوصول
للمروجين والمهربين، وأن الأجهزة الأمنية والمكافحة يحاولون السيطرة، والحد من هذه الظاهرة إلى أقصى
درجة ممكنة.

مستوى التحصيل الدراسي

ولغرض تحليل البيانات فقد تم دمج متغير مستوى التحصيل الدراسي إلى ثلاثة مستويات، والجدول ٤، ٣ يوضح ذلك، بعدما كانت مقسمة إلى (ضعيف، ومقبول، وجيد، وجيد جداً، وممتاز)، والجدول ٤، ٣ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها.

الجدول ٣، ٤: التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
مستوى التحصيل الدراسي	ضعيف (راسب)	٣٨	%٤٨,٧
	مقبول	٢٣	%٢٩,٥
	جيد فأعلى	١٧	%٢١,٨
الإجمالي		٧٨	%١٠٠

يوضح الجدول ٣، ٤ أنّ حوالي %٤٨,٧ من الذين شملتهم الدراسة ذوي المستوى التحصيل الدراسي راسب (ضعيف)، ونسبة %٢٩,٥ من الذين مستواهم التحصيلي (مقبول)، ونسبة %٢١,٨ من الذين حصلوا على تقدير جيد فأعلى، وهذا يدلّ على أن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة في المرحلة الجامعية (ضعيف) وذلك بسبب تأثير المخدر على الجسم، وسوف يتحدث الباحث عن المقاييس الثلاثة بدقة.

ويتكون كلّ مقياس من عدة عوامل كلّ عامل يشمل عدة أسئلة كما سبق وصف هذه المقاييس في منهجية الدراسة في الفصل الثالث، والإجابة كلّ سؤال تتراوح من درجة واحدة (غير موافق بشدة)

إلى خمس درجات (موافق بشدة) وتم حساب المتوسط الحسابي لكل سؤال ومن ثم تم حساب متوسط المتوسطات لكل عامل من عوامل المقياس كما هو موضح في الجدولين التاليين.

مقياس الضغوط النفسية

قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والترتيب لكل عامل لمقياس الضغوط النفسية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة، والجدول ٤، ٤ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

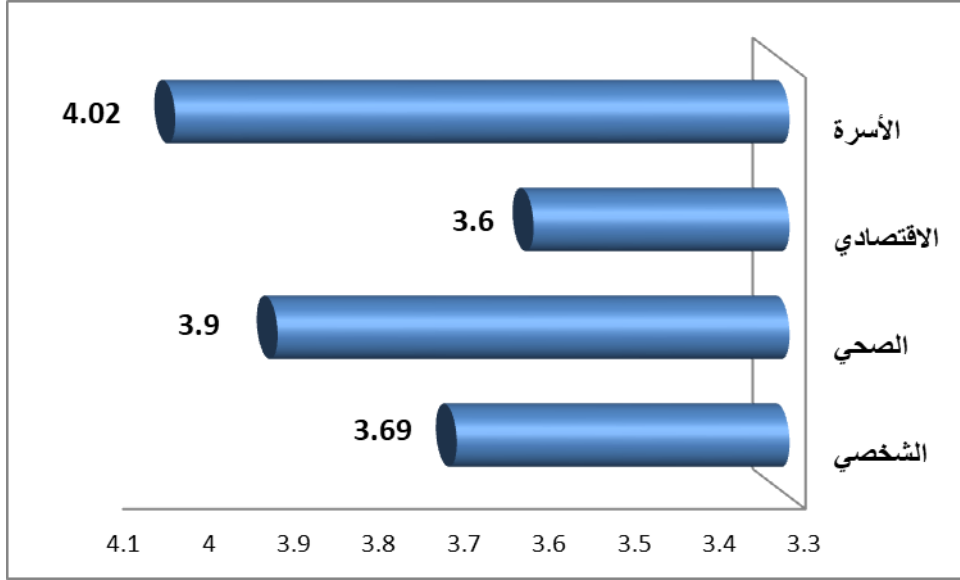
الجدول ٤، ٤ : المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية والترتيب لمقياس الضغوط النفسية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عوامل الضغوط النفسية
٣	٠,٤٤	٣,٦٩	الشخصي
٢	٠,٦٠	٣,٩٠	الصحي
٤	٠,٥٧	٣,٦٠	الاقتصادي
١	٠,٥٤	٤,٠٢	الأسرة

يوضح الجدول ٤، ٤ متوسط إجابات عينة الدراسة على العوامل المختلفة لمقياس الضغوط النفسية، كما هو مبين في الجدول، وتوجد موافقة كبيرة (جميع متوسطات العوامل أكبر من ٣,٤ درجة) من جميع المشاركين في الدراسة على أن جميع العوامل تسبب ضغوطاً نفسية كبيرة على الطلاب المدمنين للمخدرات، ويأتي عامل الأسرة في الترتيب الأول الذي يسبب ضغوطاً نفسية للطلاب المدمنين على المخدرات بمتوسط ٤,٠٢، وانحراف معياري ٠,٥٤، ثم العامل الصحي في المرتبة الثانية بمتوسط ٣,٩ وانحراف معياري ٠,٦، ثم العامل الشخصي بمتوسط ٣,٦٩ وانحراف معياري ٠,٤٤، وأخيراً العامل الاقتصادي بمتوسط ٣,٦، وانحراف معياري ٠,٥٧.

قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية لكل عامل لمقياس الضغوط النفسية لدى الطلاب المدمنين

للمخدرات خلال فترة النقاهة، والرسم البياني ١، ٤ يوضح ذلك.



الرسم البياني ١، ٤: المتوسطات الحسابية لمقياس عوامل الضغوط النفسية

يوضح الرسم البياني ١، ٤ السابق العوامل المختلفة التي تمثل ضغوطاً نفسية على الطلاب المدمنين،

فيأتي العامل الأسري كأكبر عامل يمثل ضغوطاً نفسية على الطلاب المدمنين، ثم يأتي في المرتبة الثانية

العامل الصحي وأخيراً العامل الاقتصادي فهو أقل العوامل التي تؤثر نفسياً على مدمن المخدرات.

مقياس العزلة الاجتماعية

قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والترتيب لكل عامل لمقياس العزلة

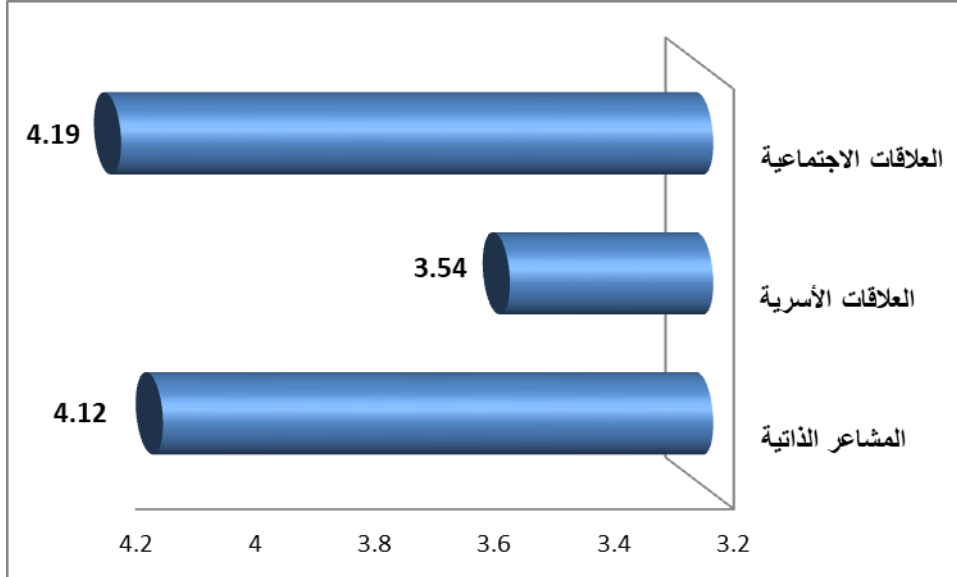
الاجتماعية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة، والجدول ٥، ٤ يوضح النتائج التي تم

التوصل إليها.

الجدول ٥، ٤ : متوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية والترتيب لمقياس العزلة الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	عوامل العزلة الاجتماعية
٢	٠,٤١	٤,١٢	المشاعر الذاتية
٣	٠,٧١	٣,٥٤	العلاقات الأسرية
١	٠,٤٩	٤,١٩	العلاقات الاجتماعية

يوضح الجدول ٥، ٤ متوسط إجابات عينة الدراسة على العوامل المختلفة لمقياس العزلة الاجتماعية، وكما هو مبين في الجدول توجد موافقة كبيرة جداً (جميع متوسطات العوامل أكبر من ٣,٤ درجة) من جميع المشاركين في الدراسة على أن جميع العوامل تسبب عزلة اجتماعية كبيرة على الطلاب المدمنين، ويأتي عامل العلاقات الاجتماعية في الترتيب الأول الذي يسبب عزلة وانطواء الطلاب المدمنين للمخدرات عن المجتمع المحيط به بمتوسط ٤,١٩ وانحراف معياري ٠,٤٩، ثم المشاعر الذاتية في المرتبة الثانية بمتوسط ٤,١٢ وانحراف معياري ٠,٤١ ثم يأتي في المرتبة الثالثة، والأخيرة عامل العلاقات الأسرية بمتوسط حسابي ٣,٥٤ وانحراف معياري ٠,٧١ والرسم البياني يوضح ذلك.



الرسم البياني ٢، ٤ : المتوسطات الحسابية لعوامل مقياس العزلة الاجتماعية

يوضح الرسم البياني ٢، ٤ العوامل المختلفة التي تمثل مقياس العزلة الاجتماعية للطلاب المدمنين على المخدرات، فتأتي العلاقات الاجتماعية كأكثر عامل يؤدي لعزلة الطلاب المدمنين للمخدرات عن المجتمع، ثم يأتي في المرتبة الثانية المشاعر الذاتية وأخيراً العلاقات الأسرية كأقل العوامل التي تؤثر في عزلة الطلاب المدمنين للمخدرات عن المجتمع والبيئة المحيطة به.

مقياس الانتكاسة

قام الباحث بإيجاد نسبة الذين أجابوا بـ "موافق" والترتيب لمقياس عوامل الانتكاسة لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة، والجدول ٦، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها.

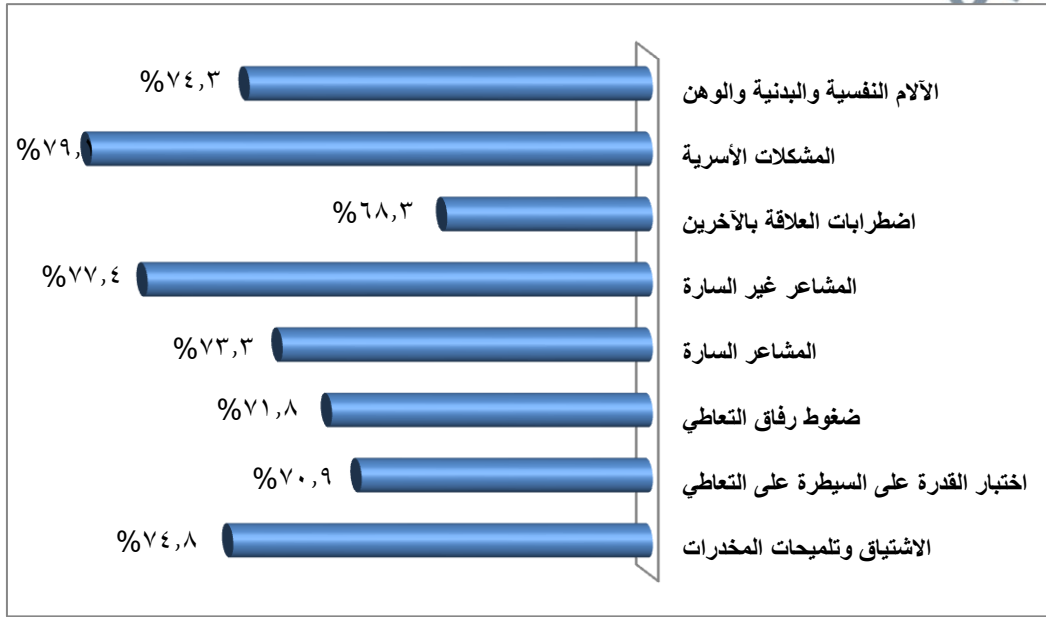
الجدول ٦، ٤ : نسبة الذين أجابوا بـ"موافق" والترتيب لمقياس عوامل الانتكاسة

الترتيب	النسبة	مقياس عوامل الانتكاسة
٣	٧٤,٨%	عامل الاشتياق وتلميحات المخدرات
٧	٧٠,٩%	عامل اختبار القدرة على السيطرة على التعاطي
٦	٧١,٨%	عامل ضغوط رفاق التعاطي
٥	٧٣,٣%	عامل المشاعر السارة
٢	٧٧,٤%	عامل المشاعر غير السارة
٨	٦٨,٣%	عامل اضطرابات العلاقة بالآخرين
١	٧٩,١%	عامل المشكلات الأسرية
٤	٧٤,٣%	عامل الآلام النفسية والبدنية والوهن

يوضح الجدول ٦، ٤ نسبة الموافقة على العوامل المختلفة التي تؤدي إلى الانتكاسة، فتأتي المشكلات الأسرية كأكثر عامل تمت الموافقة عليه، بنسبة ٧٩,١%، من قبل الطلاب المدمنين للمخدرات الذي يؤدي إلى الانتكاسة، ثم يأتي عامل المشاعر غير السارة بنسبة ٧٧,٤% يليه عامل الاشتياق وتلميحات المخدرات في المرتبة الثالثة بنسبة موافقة ٧٤,٨%، ويأتي في الترتيب الرابع، والخامس، والسادس عوامل الآلام النفسية والبدنية وعامل المشاعر السارة ثم عامل ضغوط رفاق التعاطي بنسب ٧٤,٣% و ٧٣,٣% و ٧١,٨% على الترتيب، وأخيراً في الترتيب السابع والثامن من العوامل التي تؤثر على انتكاسة الطلاب المدمنين للمخدرات وعودتهم للتعاطي مرة أخرى يأتي عامل القدرة على

السيطرة على التعاطي، وعامل اضطراب العلاقة بالآخرين بنسب موافقة ٧٠,٩% و ٦٨,٣% على

الترتيب، والرسم البياني يوضح ذلك.



الرسم البياني ٣، ٤: النسبة الكلية للإجابة بموافق على العوامل المختلفة التي تؤثر على الانتكاسة

يوضح الرسم البياني ٣، ٤ أن نسبة موافقة الطلاب المدمنين للمخدرات على العوامل المختلفة

التي تؤدي إلى الانتكاسة، تأتي المشكلات الأسرية والمشاعر غير السارة كأكثر العوامل التي تؤدي إلى

الانتكاسة في حين أن الاشتياق للمخدرات والألام النفسية، وضغوط رفاق التعاطي تأتي بعد ذلك،

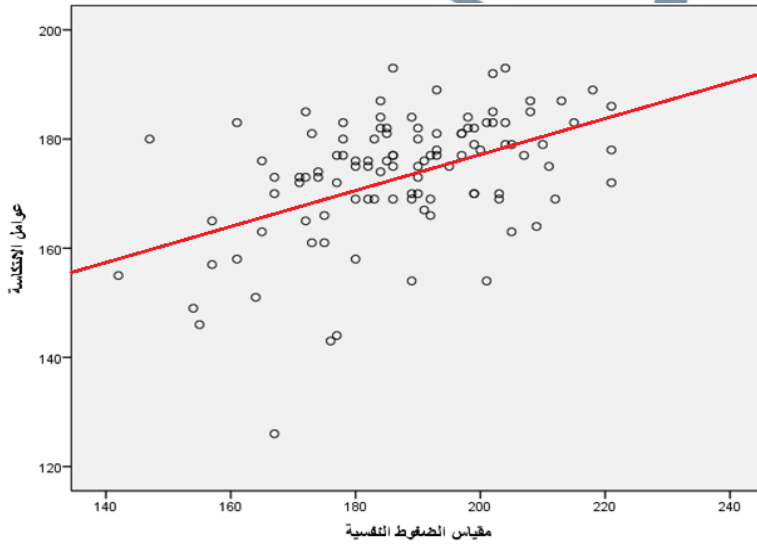
وأخيراً يأتي عامل اضطراب العلاقة بالآخرين فهو أقل عامل يسبب انتكاسة الطلاب المدمنين للمخدرات

بسلطنة عمان.

٢، ٤ نتائج السؤال الأول والفرضية الأولى

ما مدى قوة أثر الضغوط النفسية في انتكاسة الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة؟ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للضغوط النفسية على الانتكاسة لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة.

للإجابة عن هذا السؤال والفرضية لاختبار أثر المتغير المستقل المتمثل بالضغوط النفسية في المتغير التابع المتمثل بالانتكاسة، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، واختبار T وكذلك حساب قيمة معامل التحديد R^2 واختبار F المحسوبة والقيمة الاحتمالية P-Value واستخراج معادلات الانحدار وشكل الانتشار، والرسم البياني ٤، ٤ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:



الرسم البياني ٤، ٤ : شكل الانتشار للمتغير المستقل (مقياس الضغوط النفسية) والمتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

يوضح الرسم البياني ٤، ٤ السابق الانتشار لشكل العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية كمتغير مستقل، والدرجة الكلية لمقياس عوامل الانتكاسة كمتغير تابع، ويمثل الخط في شكل

الانتشار أفضل علاقة خطية بين المتغيرين التابع والمستقل، ويُظهر الرسم البياني وجود ارتباط طردي قوي، وسوف يوضح الباحث العلاقة الرياضية بين مقياس عوامل الانتكاسة ومقياس عوامل الضغوط النفسية، ويوضح الجدول ٧، ٤ المتوسط والانحراف المعياري للمتغير المستقل (الضغوط النفسية) والمتغير التابع (مقياس الانتكاسة) والنتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول ٧، ٤: المتوسط والانحراف المعياري للمتغير المستقل (الضغوط النفسية) والمتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٧٨	١١,٣٤٠	١٧٣,٦١	مقياس الانتكاسة
٧٨	١٦,٣٣٢	١٤٢,١٧	مقياس الضغوط النفسية

يوضح الجدول ٧، ٤ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المتغير المستقل الضغوط النفسية (Independent variable) والمتغير التابع له مقياس الانتكاسة (Dependent variable) والعمود الأخير يمثل عدد الحالات التي من خلالها يمكن استنباط نموذج الانحدار والعلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لمقياس الانتكاسة ١٧٣,٦١ وانحراف معياري ١١,٣٤ وهذا يدل على أن قيمته مرتفعة، وأن المتوسط الحسابي لمقياس الضغوط النفسية قيمته ١٤٢,١٧ وانحراف معياري ١٦,٣، والجدول ٨، ٤ يوضح ملخص نموذج الانحدار والنتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول ٨، ٤: ملخص نموذج الانحدار للمتغير المستقل (مقياس الضغوط النفسية) والمتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

النموذج	معامل التحديد R	مربع معامل التحديد R ²	الخطأ المعياري للتقدير
١	٠,٤٧٤	٠,٢٢٥	١٠,٠٣١

المتغير المستقل (الضغوط النفسية) المتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

يوضح الجدول ٨، ٤ ملخص لنموذج الانحدار، ومعامل الارتباط المفسر للعلاقة بين المتغيرين، نلاحظ أن معامل التحديد (R²) لنموذج الانحدار يبين أن حوالي ٢٢,٥% فقط من قيمة التباين، والتغير في مقياس عوامل الانتكاسة، ومعامل التحديد المعدل = ٠,٤٧٤، الخطأ المعياري للتقدير = ١٠,٠٣١ يمكن تفسيره من التغير في مقياس الضغوط النفسية وباقي التباين حوالي ٧٧% يفسر بعوامل أخرى ويوضح الجدول ٩، ٤ نتائج تحليل التباين التي تمّ التوصل إليها.

الجدول ٩، ٤: تحليل التباين للمتغير المستقل (مقياس الضغوط النفسية) والمتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	القيمة الاحتمالية P
الانحدار	٣٠٦٦,٣٨٩	١	٣٠٦٦,٣٨٩	٣٠,٤٧٥	٠,٠٠٠
الباقي	١٠٥٦٥,١٢٥	٧٦	١٠٠,٦٢٠		
المجموع	١٣٦٣١,٥١٤	٧٧			

المتغير المستقل (الضغوط النفسية) المتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

يوضح الجدول ٩، ٤: تحليل التباين لنموذج الانحدار، ومنه يتضح أن اختبار $F = 30,475$

والقيمة الاحتمالية $P = 0,000$ ، ونموذج الانحدار معنوي ($P < 0.05$)، وهذا يدل على وجود علاقة

معنوية، ولكن ماهي المعاملات التي تسببت في المعنوية؟ هل هي معامل مقياس الضغوط النفسية أم الجزء

المقطوع؟ لذا تم إجراء اختبار المعاملات للإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول ١٠، ٤ الذي

يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول ١٠، ٤: تحليل الانحدار بين الدرجة الكلية لمقياس عوامل الانتكاسة والدرجة الكلية

لمقياس الضغوط النفسية

فترة الثقة للعوامل	القيمة الاحتمالية P	اختبار t	العوامل القياسية بيتا	العوامل غير القياسية		النموذج
				الخطأ المعياري	بيتا	
الحد الأدنى	٨٨,٨٥٠	٩,٨٢٧	١١,٣٢٧	١١,٣٠٩	الثابت	
الحد الأعلى	١٣٣,٧٦٨	٥٠,٥٢٠	٠,٤٧٤	٠,٠٦٠	الضغوط النفسية	

يوضح الجدول ١٠، ٤ نموذج العلاقة الناتج من تحليل الانحدار بين المتغيرين التابع (مقياس عوامل

الانتكاسة) والمتغير المستقل (مقياس الضغوط النفسية)، وعوامل كل من المتغير المستقل، والثابت (الجزء

المقطوع من المحور الرأسي) وكذلك قيمة اختبار (ت)، والقيمة الاحتمالية لمستوى المعنوية.

ويمثل العمود الأول في الجدول السابق المتغيرات المستقلة، وثابت العلاقة، والعمود الثاني يمثل

معاملات المتغيرات في معادلة الانحدار، والعمود الثالث يمثل قيمة اختبار $T = 50,520$ والتي تحدد

مستوى الثقة والدلالة (0,000)، والعمود قبل الأخير يمثل القيمة الاحتمالية (P) = 0,000، والعمود

الأخير يمثل الحد الأعلى والأدنى لفترة الثقة للعوامل بمستوى ثقة 95%.

ونلاحظ أن قيمة (P < 0.001) لكل من الثابت والمتغير المستقل مقياس الضغوط النفسية التي

تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مع مقياس عوامل الانتكاسة، ويكون مستوى التأثير إيجابي طردي

قوي، ومن الجدول 10، 4 نستنتج العلاقة الرياضية بين المتغيرين، والتي يمكن عن طريقها التنبؤ بقيمة

الدرجة الكلية لمقياس عوامل الانتكاسة إذا كانت الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية معلومة عن

طريق المعادلة التالية:

الدرجة الكلية لمقياس عوامل الانتكاسة = 111,309 + 0,329 × الدرجة الكلية لمقياس عوامل

الضغوط النفسية.

$$Y_i = 0.329 X_i + 111.309$$

(4,1)

يتضح من المعادلة 4، 1 السابقة أنه كلما زادت الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية بمقدار

وحدة (درجة واحدة) فإنَّ الدرجة الكلية لمقياس الانتكاسة تزيد بمقدار 0,329 وحدة مع بقاء جميع

المتغيرات الأخرى ثابتة.

وهذا يبين أن هناك أثر ذات دلالة إحصائية للضغوط النفسية على الانتكاسة لدى الطلاب

المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة، وبناءً عليه نرفض الفرضية الصفرية، والتي تنص: لا توجد علاقة

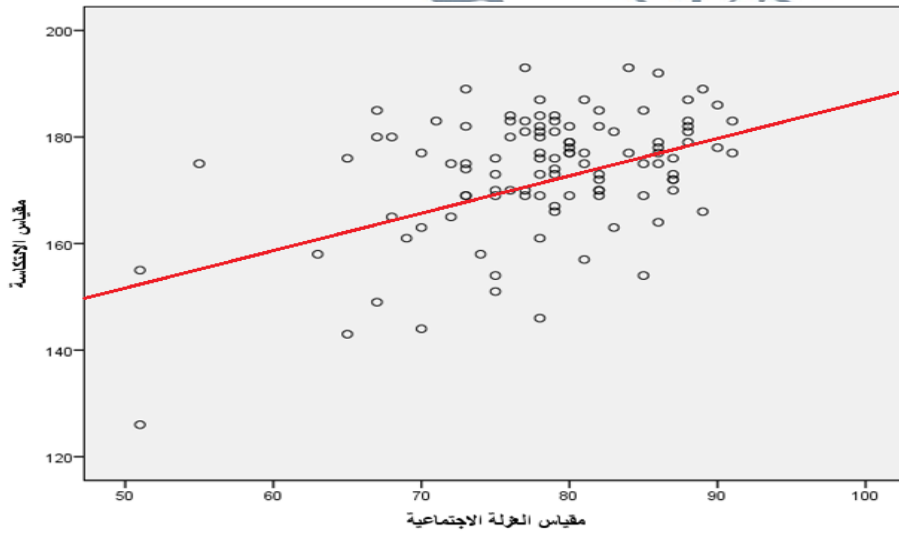
ذات دلالة إحصائية للضغوط النفسية على الانتكاسة لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة

النقاهة.

٢، ٤ نتائج السؤال الثاني والفرضية الثانية

ما مدى قوة أثر العزلة الاجتماعية في انتكاسة الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة؟ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعزلة الاجتماعية على الانتكاسة لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة.

للإجابة عن هذا السؤال والفرضية لاختبار أثر المتغير المستقل المتمثل بالعزلة الاجتماعية في المتغير التابع المتمثل بالانتكاسة، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط؛ لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، واختبار (T) وكذلك حساب قيمة معامل التحديد R^2 و F المحسوبة والقيمة الاحتمالية P-Value، واستخراج معادلات الانحدار وشكل الانتشار والرسم البياني ٥، ٤ يوضح العلاقة الخطية بين المتغيرين، وأفضل خط مستقيم يمثل هذه العلاقة.



الرسم البياني ٥، ٤ : شكل الانتشار للمتغير المستقل (مقياس العزلة الاجتماعية) والمتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

يوضح الرسم البياني ٥، ٤ شكل الانتشار السابق شكل العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية كمتغير مستقل والدرجة الكلية لمقياس عوامل الانتكاسة كمتغير تابع، ويمثل الخط الموجود في

شكل الانتشار أفضل علاقة خطية بين المتغيرين التابع والمستقل، ويظهر الرسم البياني وجود ارتباط طردي قوي، وسوف يوضح الباحث العلاقة الرياضية بين مقياس عوامل الانتكاسة ومقياس العزلة الاجتماعية، ويوضح جدول ١١، ٤ يوضح المتوسط والانحراف المعياري للمتغير المستقل (مقياس العزلة الاجتماعية) والمتغير التابع (مقياس الانتكاسة) التي تم التوصل إليها.

الجدول ١١، ٤: المتوسط والانحراف المعياري للمتغير المستقل (مقياس العزلة الاجتماعية) والمتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٧٨	١١,٣٤٠	١٧٣,٦١	مقياس الانتكاسة
٧٨	١٧,٢١٣	١٦٤,٧٠	مقياس العزلة الاجتماعية

يوضح الجدول ١١، ٤ المتوسط والانحراف المعياري لكلٍ من المتغير المستقل العزلة الاجتماعية (Independent variable) ، والمتغير التابع له مقياس الانتكاسة (Dependent variable) والعمود الأخير يمثل عدد الحالات التي من خلالها يمكن استنباط نموذج الانحدار، والعلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل، ويوضح الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لمقياس الانتكاسة ١٧٣,٦ والانحراف المعياري ١١,٣ وهذا يدل على أن قيمته مرتفعة، وأن المتوسط الحسابي لمقياس العزلة الاجتماعية قيمته ١٦٤,٧ والانحراف المعياري ١٧,٢١٣، والجدول ١٢، ٤ يوضح ملخص نموذج الانحدار، والنتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول ١٢ ، ٤ : ملخص نموذج الانحدار للمتغير المستقل (مقياس العزلة الاجتماعية) والمتغير

التابع (مقياس الانتكاسة)

الخطأ المعياري	معامل R^2	معامل R	النموذج
للتقدير	التحديد	التحديد	
٩,٧٥٤	٠,٢٦٧	٠,٥١٧	١

المتغير المستقل (العزلة الاجتماعية)

المتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

يوضح الجدول ١٢ ، ٤ ملخص لنموذج الانحدار، ومقدار التباين المفسر للعلاقة بين المتغيرين، ونلاحظ أن معامل التحديد (R^2) لنموذج الانحدار يبين أن حوالي ٢٦,٧% فقط من قيمة التباين والتغير في مقياس عوامل الانتكاسة ومعامل التحديد المعدل $R = ٠,٥١٧$ ، والخطأ المعياري للتقدير = ٩,٧٥٤، ويمكن تفسيره من التغير في مقياس العزلة الاجتماعية وباقي التباين حوالي (٧٣,٣%) يفسر بعوامل أخرى، والجدول ١٣ ، ٤ يوضح تحليل التباين، والنتائج التي تمّ التوصل إليها.

الجدول ١٣ ، ٤ : تحليل التباين للمتغير المستقل (مقياس العزلة الاجتماعية) والمتغير التابع (مقياس

الانتكاسة)

القيمة الاحتمالية P	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	النموذج
٠,٠٠٠	٣٨,٢٨٨	٣٦٤٠,٩٦٣	١	٣٦٤٠,٩٦٣	الانحدار
		٩٥,١٤٨	٧٦	٩٩٩٠,٥٥١	الباقي
			٧٧	١٣٦٣١,٥١٤	المجموع

المتغير المستقل (العزلة الاجتماعية)

المتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

يوضح الجدول ١٣، ٤ تحليل التباين لنموذج الانحدار، ومنه يتضح أن اختبار $F = 38,288$ ، والقيمة الاحتمالية $P = 0,000$ ، ونموذج الانحدار معنوي ($P < 0.05$) وهذا يدل على وجود علاقة معنوية، ولكن ما المعاملات التي تسببت في المعنوية؟ هل هي معامل مقياس العزلة الاجتماعية أم الجزء المقطوع؟ لذا تم إجراء اختبار المعاملات للإجابة عن هذا السؤال كما هو موضح في الجدول ٤،١٤ الذي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول ١٤، ٤: تحليل الانحدار بين الدرجة الكلية لمقياس عوامل الانتكاسة والدرجة الكلية

لمقياس العزلة الاجتماعية

فترة الثقة للعوامل	الحد الأدنى	الحد الأعلى	القيمة الاحتمالية P	اختبار t	العوامل غير القياسية		النموذج
					البيتا	الخطأ المعياري	
	٩٩,٤٥٧	١٣٥,٦٠١	٠,٠٠٠	١٢,٨٩٥	٩,١١٤	١١٧,٥٢٩	الثابت
	٠,٢٣١	٠,٤٥٠	٠,٠٠٠	٦,١٨٦	٠,٥١٧	٠,٠٥٥	العزلة الاجتماعية

المتغير التابع (مقياس الانتكاسة)

يوضح الجدول ١٤، ٤ نموذج العلاقة الناتج من تحليل الانحدار بين المتغيرين التابع (مقياس عوامل الانتكاسة) والمتغير المستقل (مقياس العزلة الاجتماعية)، وعوامل كل من المتغير المستقل والثابت (الجزء المقطوع من المحور الرأسي)، وكذلك قيمة اختبار (ت) والقيمة الاحتمالية لمستوى المعنوية.

ويمثل العمود الأول في الجدول السابق المتغيرات المستقلة وثابت العلاقة، والعمود الثاني يمثل معاملات المتغيرات في معادلة الانحدار، والعمود الثالث يمثل قيمة اختبار $T = 0,517$ والتي تحدد

مستوى الثقة والدلالة (0,000)، والعمود قبل الأخير يمثل القيمة الاحتمالية (P) = 0,000. والعمود الأخير يمثل الحد الأعلى والأدنى لفترة الثقة للعوامل بمستوى ثقة 95%، ونلاحظ أن قيمة (P < 0.001) لكل من الثابت والمتغير المستقل مقياس العزلة الاجتماعية التي تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مع مقياس عوامل الانتكاسة، ويكون مستوى التأثير إيجابي طردي قوي.

من الجدول السابق نستنتج العلاقة الرياضية بين المتغيرين ، والتي يمكن عن طريقها التنبؤ بقيمة الدرجة الكلية لمقياس عوامل الانتكاسة إذا كانت الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية معلومة عن طريق المعادلة التالية:

الدرجة الكلية لمقياس عوامل الانتكاسة = 117,529 + 0,340 × الدرجة الكلية لمقياس عوامل العزلة الاجتماعية.

$$Y_i = 0.340 X_i + 117.529 \quad (4, 2)$$

المعادلة (4، 2) توضح أنه إذا زادت الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية بمقدار وحدة (درجة واحدة) فإنَّ الدرجة الكلية لمقياس الانتكاسة تزيد بمقدار 0,340 وحدة مع بقاء جميع المتغيرات الأخرى ثابتة.

وهذا يبين أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العزلة الاجتماعية على الانتكاسة لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة، وبناءً عليه نرفض الفرضية الصفرية، والتي تنص: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعزلة الاجتماعية على الانتكاسة لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة

٣، ٤ نتائج السؤال الثالث والفرضية الثالثة

ما مدى تأثير الضغوط النفسية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة في المتغيرات: مستوى التحصيل الدراسي، وعدد مرات دخول السجن، وعدد مرات الانتكاسة؟ لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) في الضغوط النفسية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى إلى المتغيرات: مستوى التحصيل الدراسي، وعدد مرات دخول السجن، وعدد مرات الانتكاسة.

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء عدة اختبارات إحصائية سوف يقوم الباحث بعرض الملخص الآتي:

١- حساب المتوسط والانحراف المعياري لمقياس الضغوط النفسية موزع حسب متغيرات (عدد مرات

الانتكاسة- عدد مرات دخول السجن- مستوى التحصيل الدراسي)

٢- تحليل التباين (ANOVA) لبيان ما إذا كان هناك فرق بين متوسط مقياس الضغوط النفسية

والمتغير.

٣- تحليل المقارنات البعدية (LSD) لمعرفة الفروق بين المجموعات في كل متغير على حدة أم لا، و

قد تم إجراء هذا الاختبار للمتغيرات التي يوجد بها اختلاف في قيمة المتوسط ذات دلالة

إحصائية ($P < 0.05$) فقط تم حساب النتيجة في جدول تحليل التباين.

٤- الشكل البياني لمتوسط مقياس الضغوط النفسية موزع حسب فئات المتغير، وذلك باستخدام

رسم الأعمدة، وقد تم عمل الرسم البياني للمتغيرات التي يوجد بها اختلاف في قيمة المتوسط بين

المجموعات التي تعطي دلالة إحصائية ($P < 0.05$) فقط، وسوف يأخذ الباحث كل المتغيرات

الديموغرافية (البيانات الشخصية) على حدة.

مستوى التحصيل الدراسي

للإجابة عن هذا الجزء من السؤال تم حساب متوسط درجات مقياس الضغوط النفسية موزعاً

حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي، والجدول ١٥، ٤ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول ١٥، ٤: متوسط الدرجات الكلية لمقياس الضغوط النفسية لعينة الدراسة موزعة حسب

متغير مستوى التحصيل الدراسي

العدد	الضغوط النفسية		الفئة	المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٣٨	١٢,٩	١٤٤,٦٨	ضعيف	مستوى التحصيل الدراسي
٢٣	١٧,٨	١٤٤,٠٧	مقبول	
١٧	١٥	١٣١,٢٤	جيد فأعلى	
٧٨	١٦,٣	١٤٢,٨٧	المجموع	

ويوضح الجدول ١٥، ٤ المتوسط والانحراف المعياري لمقياس الضغوط النفسية موزعاً حسب متغير

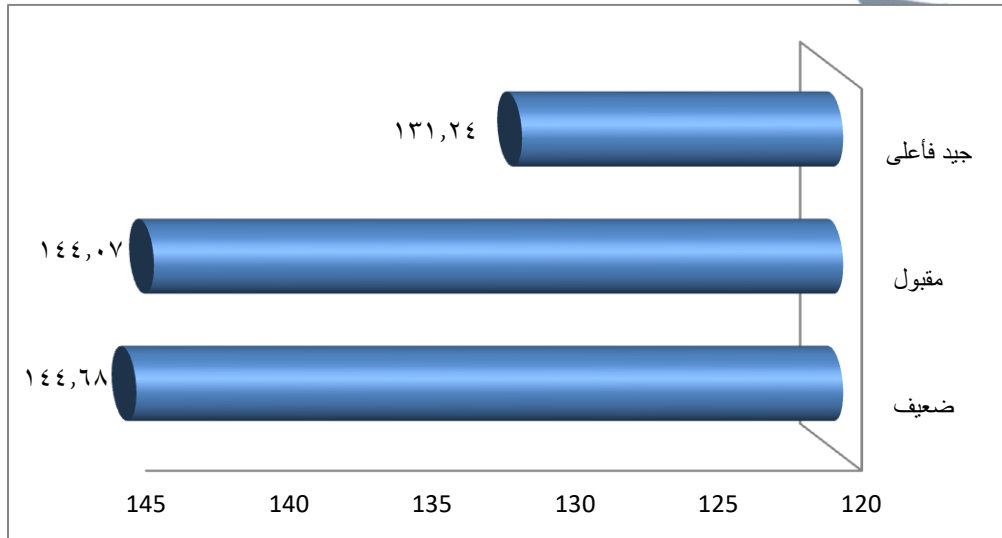
مستوى التحصيل الدراسي، ونلاحظ من الجدول أن هناك فرقاً بسيطاً في قيمة المتوسط لمقياس الضغوط

النفسية حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي بين متوسطي مجموعة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي

(ضعيف)، و(مقبول)، و(١٤٤,٦٨ و ١٤٤,٠٧ على التوالي) بينما ينخفض متوسط الضغوط النفسية

بشكل ملحوظ ليبلغ ١٣١,٢٤ للذين حصلوا على تقدير جيد فأعلى، والرسم البياني ٦، ٤ يوضح

النتائج التي تمّ التوصل إليها:



الرسم البياني ٦، ٤: متوسط درجات مقياس الضغوط النفسية موزعة حسب متغير التحصيل الدراسي

كما يوضح الرسم البياني ٦، ٤ متوسط الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية، وأن هذا المتوسط يأخذ اتجاهاً مرتفعاً ونازلاً مع زيادة متغير مستوى التحصيل الدراسي، ويكون هناك فرق هبوط واضح في المستوى التحصيلي لدى طلاب المدمنين على المخدرات، ولتحقق من وجود فروق تمّ إجراء اختبار تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس الضغوط النفسية لعينة الدراسة حسب متغير

التحصيل الدراسي، والجدول ١٦، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:

الجدول ١٦ ، ٤ : تحليل التباين للفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي.

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات	مستوى التحصيل الدراسي
٠,٠٠٠	١٢,٨٠٩	٢٨٥٩,٩	٢	٥٧١٩,٧	بين المجموعات	
		٢٢٣,٣	٧٦	٢٣٢١٩,٣	داخل المجموعات	
			٧٧	٢٨٩٣٩,٠	المجموع	

يوضح الجدول ١٦ ، ٤ : تحليل التباين للفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية حسب متغير التحصيل الدراسي، وبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط مع مستوى التحصيل الدراسي (P=0.000)، وليبان تحديد هذا الفرق في أي مستوى تحصيل دراسي توجد هذه الفروق، تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول ١٧ ، ٤ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول ١٧ ، ٤ : اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين مستويات متغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	ضعيف	متوسط	جيد فأعلى
ضعيف	—	—	—
مقبول	٠,٨١٦	—	—
جيد فأعلى	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	—

يوضح الجدول ١٧ ، ٤ الفروق البعدية في قيمة المتوسط الحسابي الخاص بمقياس الضغوط النفسية حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي، ونلاحظ وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمتوسط

الطلاب لفئة جيد فأعلى (بمتوسط = ١٣١,٢٤)، وفئة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي مقبول،
 (بمتوسط = ١٤٤,٠٧) (P=0.000)، وأيضاً هناك فرق ذات دلالة إحصائية مع متوسط فئة الطلاب
 ذوي التحصيل الدراسي الضعيف (بمتوسط ١٤٤,٦٨) (P=0.000).

وهذا يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين الضغوط النفسية لدى الطلاب المدمنين
 للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى لاتجاه المتغير الذى يمثل مستوى التحصيل الدراسي لصالح المستوى
 التحصيل الدراسي (ضعيف)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية، والتي تنص: لا توجد فروق ذات
 دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ في الضغوط النفسية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات
 خلال فترة النقاهة تعزى للمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

عدد مرات دخول السجن

للإجابة عن هذا الجزء من السؤال تمَّ حساب متوسط درجات مقياس الضغوط النفسية موزعاً
 حسب متغير عدد المرات التي تعرض فيها الطلاب لدخول السجن، والجدول ١٨، ٤ يوضح النتائج
 التي تمَّ التوصل إليها:

الجدول ١٨، ٤: متوسط الدرجات الكلية لمقياس الضغوط النفسية لعينة الدراسة موزعة حسب

متغير عدد مرات دخول السجن

العدد	الضغوط النفسية		الفئة	المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١٦	٩,٩	١٤٢,٣٤	ولا مرة	عدد مرات
٢٩	١٧,٨	١٤٣,٨٥	١ - ٢ مرتين	دخول السجن

٣٣	١٧,٦	١٣٩,٠١	ثلاث مرات أو أكثر
٧٨	١٦,٣	١٤٢,٨٧	المجموع

يوضح الجدول ١٨، ٤ المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمقياس الضغوط النفسية موزع حسب متغير عدد مرات دخول السجن، ونلاحظ من الجدول أن هناك فرقاً بسيطاً في قيمة المتوسط لمقياس الضغوط النفسية حسب متغير عدد مرات دخول السجن، فنجد أن متوسط مقياس الضغوط النفسية (المتوسط = ١٤٢,٣٤) للطلاب الذين لم يدخلوا السجن ولا مرة، وارتفع (المتوسط = ١٤٣,٨٥) الطلاب الذين دخلوا السجن مرة أو مرتين، ثم انخفض هذا المتوسط لمقياس الضغوط النفسية إلى (المتوسط = ١٣٩,٠١) للطلاب الذين دخلوا السجن ثلاث مرات أو أكثر، ولبيان ما إذا كان الفرق في قيمة المتوسط فرق ذا دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين ANOVA، والجدول ١٩، ٤ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول ١٩، ٤: تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس الضغوط النفسية لعينة الدراسة حسب متغير عدد مرات دخول السجن

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	عدد مرات دخول السجن
٠,١٩٥	١,٦٦١	٠,٨٤٤	٢	٠,٦٩٨	بين المجموعات
		٢٦٩,٦	٧٦	٢٨٠٤٣,١	داخل المجموعات
			٧٧	٢٨٩٣٩	المجموع

يوضح الجدول ١٩، ٤ تحليل التباين للفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية حسب متغير عدد مرات دخول السجن، حيث ظهر مستوى الدلالة عند (P = 0.195).

وهذا يوضح أنه لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية واضحة بين الضغوط النفسية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى لمتغير عدد مرات دخول السجن، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية.

متغير عدد مرات الانتكاسة

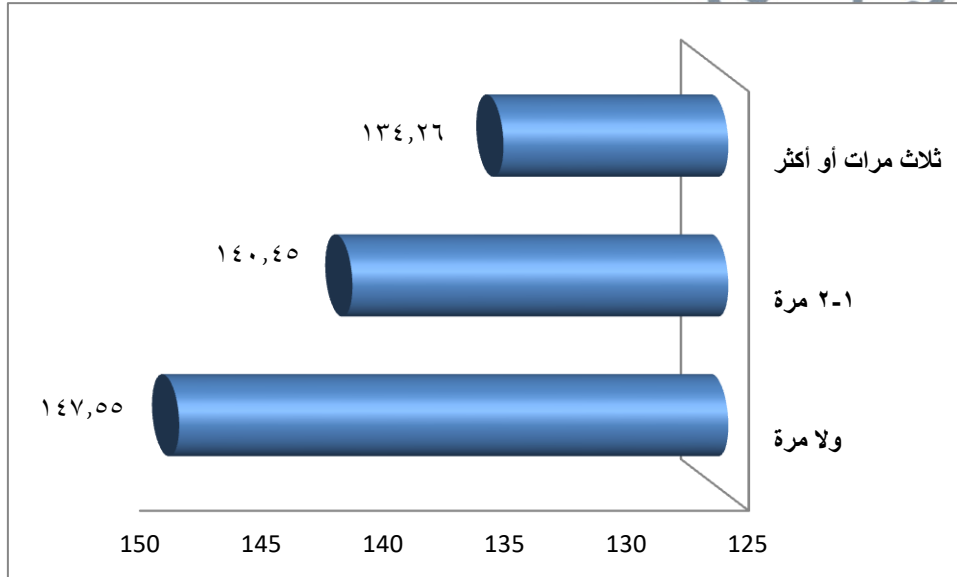
للإجابة عن هذا الجزء من السؤال تمّ حساب متوسط درجات مقياس الضغوط النفسية موزعاً حسب متغير عدد مرات الانتكاسة والجدول ٢٠، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:

الجدول ٢٠، ٤: متوسط الدرجات الكلية لمقياس الضغوط النفسية لعينة الدراسة موزعة حسب

متغير عدد مرات الانتكاسة

العدد	الضغوط النفسية		المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط	
٣٠	١٥,٤	١٤٧,٥٥	ولا مرة
٢٧	١٦	١٤٠,٤٥	١-٢ مرة
٢١	١٣,٢	١٣٤,٢٦	ثلاث مرات أو أكثر
٧٨	١٦,٣	١٤٢,٨٧	المجموع

يوضح الجدول ٢٠، ٤ المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمقياس الضغوط النفسية موزعاً حسب عدد مرات الانتكاسة، ونلاحظ من الجدول أن هناك فرقاً كبيراً في قيمة المتوسط لمقياس الضغوط النفسية حسب عدد مرات الانتكاسة، فنجد أن متوسط مقياس الضغوط النفسية = ١٤٧,٥٥ للطلاب الذين لم يتعرضوا للانتكاسة أبداً، في حين المتوسط = ١٣٤,٢٦ للطلاب الذين تعرضوا للانتكاسة ثلاث مرات أو أكثر أي أن متوسط مقياس الضغوط النفسية يتناسب عكسياً مع عدد مرات الانتكاسة، والرسم البياني ٧، ٤ يوضح الفرق في متوسط الضغوط النفسية التي تمّ التوصل إليها:



الرسم البياني ٧، ٤ : متوسط درجات مقياس الضغوط النفسية موزعة حسب متغير عدد مرات الانتكاسة

يوضح الرسم البياني ٧، ٤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط مقياس الضغوط النفسية حسب فئات متغير عدد مرات الانتكاسة، ويوضح الرسم البياني أيضاً أن الضغوط النفسية تقل مع عدد مرات الانتكاسة، حيث إن الطلاب الذين لم يحدث لهم أي انتكاسة من قبل هم أكثر فئة يتعرضون

للضغوط النفسية، وللتحقق من وجود فروق تم إجراء اختبار تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس الضغوط النفسية لعينة الدراسة حسب متغير عدد مرات الانتكاسة، والجدول ٤، ٢١ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول ٤، ٢١: تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس الضغوط النفسية لعينة الدراسة لمتغير عدد مرات الانتكاسة

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات	عدد مرات الانتكاسة
٠٠٠٠	١١,٧٤٣	٢٦٦٥,٧	٢	٥٣٣١,٤	بين المجموعات	عدد مرات الانتكاسة
		٢٢٧,٠	٧٦	٢٣٦٠,٧٧	داخل المجموعات	
			٧٧	٢٨٩٣٩,٠	المجموع	

يوضح الجدول ٤، ٢١: تحليل التباين للفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية حسب عدد مرات الانتكاسة، ويبين الجدول السابق وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمتوسط مقياس الضغوط النفسية مع متغير عدد مرات الانتكاسة ($P = 0.000$)، ولبيان تحديد بين أي من هذه المستويات في متغير عدد مرات الانتكاسة توجد هذه الفروق، تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول ٤، ٢٢ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول ٢٢، ٤: اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين متغير عدد مرات الانتكاسة

عدد مرات الانتكاسة	ولا مرة	مرة ١-٢	ثلاث مرات فأكثر
ولا مرة	—	—	—
مرة ١-٢	٠,٠٠٨	—	—
ثلاث مرات أو أكثر	٠,٠٠٠	٠,٠٢٦	—

يوضح الجدول ٢٢، ٤: للمقارنات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($P < 0.05$) بين متوسط درجة الضغوط النفسية حسب متغير عدد مرات الانتكاسة، فنجد أنّ هناك فرقاً في متوسط مقياس الضغوط النفسية للطلاب الذين لم يتعرضوا لأي انتكاسة من قبل (المتوسط = ١٤٧,٥٥) والطلاب الذين تعرضوا للانتكاسة ١-٢ مرة (المتوسط = ١٤٠,٤٥) وهذا الفرق ذات دلالة إحصائية ($P=0.008$)، وأيضاً مع فئة الطلاب الذين تعرضوا للانتكاسة ثلاث مرات، أو أكثر (المتوسط = ١٣٤,٢٦) وهذا الفرق ذات دلالة إحصائية ($P=0.000$).

ويوضح الجدول ٢٢، ٤ أيضاً أنّ هناك فرقاً في متوسط مقياس الضغوط النفسية للذين تعرضوا للانتكاسة ١-٢ مرة (المتوسط = ١٤٠,٤٥) وفئة الطلاب الذين تعرضوا للانتكاسة ثلاث مرات أو أكثر (المتوسط = ١٣٤,٢٦) وهذا الفرق أيضاً ذات دلالة إحصائية ($P=0.026$).

وهذا بين أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية واضحة بين الضغوط النفسية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى لمتغير عدد مرات الانتكاسة لصالح الذين لم ينتكسوا من قبل، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية، والتي تنصّ: على أنه لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى إلى

اتجاه المتغير الذى يمثل عدد مرات الانتكاسة.

٤، ٤ نتائج السؤال الرابع والفرضية الرابعة

ما مدى تأثير العزلة الاجتماعية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة في المتغيرات: مستوى التحصيل الدراسي، وعدد مرات دخول السجن، وعدد مرات الانتكاسة؟، لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في العزلة الاجتماعية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى إلى المتغيرات: مستوى التحصيل الدراسي، وعدد مرات دخول السجن، وعدد مرات الانتكاسة.

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء عدة اختبارات إحصائية سوف يقوم الباحث بعرض الملخص

الآتي:

١- حساب المتوسط والانحراف المعياري لمقياس العزلة الاجتماعية موزعاً حسب متغيرات (مستوى

التحصيل الدراسي، وعدد مرات دخول السجن، وعدد مرات الانتكاسة)

٢- تحليل التباين (ANOVA) لبيان ما إذا كان هناك فرق بين متوسط مقياس العزلة الاجتماعية

والمتغير.

٣- تحليل المقارنات البعدية (LSD) لمعرفة الفروق بين المجموعات في كل متغير على حدة أم لا،

وقد تم إجراء هذا الاختبار للمتغيرات التي يوجد بها اختلاف في قيمة المتوسط ذي الدلالة

الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) فقط، وقد تم حساب النتيجة في جدول تحليل التباين.

٤- الشكل البياني لمتوسط مقياس الضغوط النفسية موزعاً حسب فئات المتغير، وذلك باستخدام

رسم الأعمدة مع تحديد فترة الثقة لكل وسط (Graphical horizontal cylinder stack)،

وقد تمّ عمل الرسم البياني للمتغيرات التي يوجد بها اختلاف في قيمة المتوسط بين المجموعات

التي تعطى دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) فقط، وسوف يأخذ الباحث كل المتغيرات الديموغرافية

(البيانات الشخصية) على حدة.

مستوى التحصيل الدراسي

للإجابة عن هذا الجزء من السؤال تمّ حساب متوسط درجات مقياس العزلة الاجتماعية موزعاً

حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي، والجدول ٢٣، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:

الجدول ٢٣، ٤: متوسط الدرجات الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية لعينة الدراسة موزعة حسب

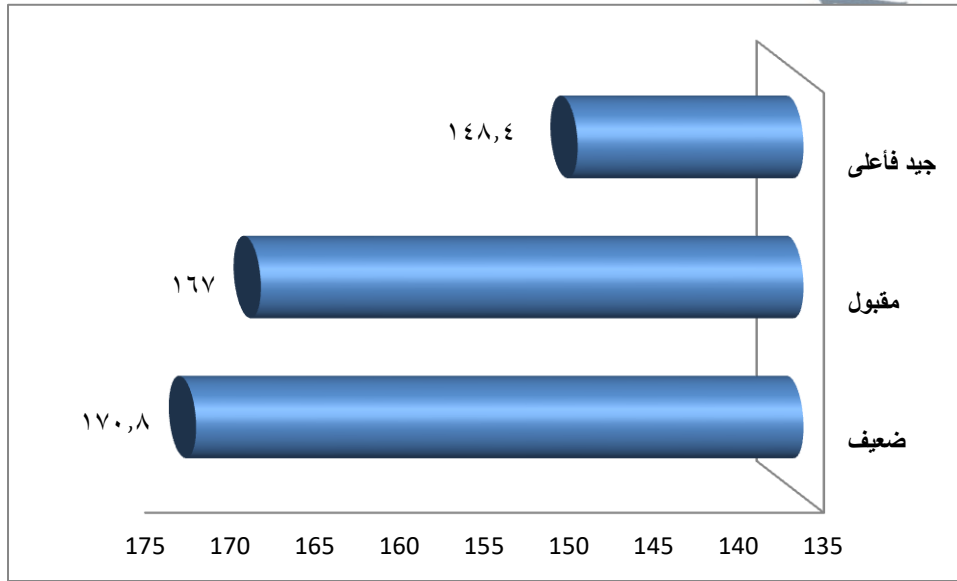
متغير مستوى التحصيل الدراسي

العدد	العزلة الاجتماعية		الفئة	
	الانحراف المعياري	المتوسط		
٣٨	١٣,٠	١٧٠,٨	ضعيف	مستوى
٢٣	١٢,٨	١٦٧	مقبول	التحصيل
١٧	٢٠,٢	١٤٨,٤	جيد فأعلى	الدراسي
٧٨	١٧,٢	١٦٤,٧		المجموع

يوضح الجدول ٢٣، ٤ المتوسط والانحراف المعياري لمقياس العزلة الاجتماعية موزعاً حسب متغير

مستوى التحصيل الدراسي، ونلاحظ من الجدول أنّ هناك فرقاً في قيمة المتوسط لمقياس العزلة

الاجتماعية حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي بين متوسطي مجموعة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي (ضعيف ومقبول) وبين متوسط (١٧٠,٨ و ١٦٧ على التوالي) بينما ينخفض متوسط العزلة الاجتماعية بشكل ملحوظ ليلغ ١٤٨,٤ للذين مستوى تحصيلهم الدراسي جيد فأعلى، والرسم البياني ٤، ٨ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:



الرسم البياني ٤، ٨ : متوسط درجات مقياس العزلة الاجتماعية موزعة حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي

كما يوضح الرسم البياني ٤، ٨ متوسط الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية وأنه يأخذ اتجاه تنازلي مع زيادة متغير مستوى التحصيل الدراسي، ويكون هناك فرق انخفاض وهبوط واضح في متوسط مقياس العزلة الاجتماعية للذين مستواهم التحصيلية في الدراسة أعلى، ولتحقق من وجود فروق تمّ إجراء اختبار تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية لعينة الدراسة حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي ، والجدول ٤، ٢٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:

الجدول ٢٤ ، ٤ : تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية لعينة الدراسة حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مستوى التحصيل الدراسي
٠,٠٠٠	١٩,٢٤٧	٤٢٤٢,١	٢	٨٤٨٤,٢	بين المجموعات
		٢٢٠,٤	٧٦	٢٢٩٢٢,٢	داخل المجموعات
			٧٧	٣١٤٠٦,٤	المجموع

يوضح الجدول ٢٤ ، ٤ الفروق البعدية في قيمة المتوسط الحسابي على مقياس العزلة الاجتماعية حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي، ويبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط مع مستويات التحصيل الدراسي (P=0.000)، ولبيان تحديد هذا الفرق بين أي مستوى تحصيلي توجد هذه الفروق، تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول ٢٥ ، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:

الجدول ٢٥، ٤: اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين مستويات متغير مستوى التحصيل

الدراسي

مدة التوقف عن التعاطي	ضعيف	متوسط	جيد فأعلى
ضعيف	—	—	—
مقبول	٠,٢٦٣	—	—
جيد فأعلى	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	—

يوضح الجدول ٢٥، ٤ الفروق البعدية في قيمة المتوسط الحسابي مقياس العزلة الاجتماعية والفروق البعدية في قيمة متوسط مقياس العزلة الاجتماعية حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي، ونلاحظ وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمتوسط لفئة جيد فأعلى (المتوسط = ١٤٨,٤) وفئة الطلاب الذين تحصيلهم الدراسي مقبول ($P=0.000$) (بمتوسط=١٦٧)، وأيضاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية مع متوسط فئة الطلاب الذين مستواهم التحصيلية ضعيفة ($P=0.000$) (بمتوسط=١٧٠,٨).

وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين العزلة الاجتماعية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى لاتجاه متغير مستوى التحصيل الدراسي لصالح مستوى ذوي التحصيل الدراسي (ضعيف)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية، والتي تنص: على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العزلة الاجتماعية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى لتحصيل الدراسي.

عدد مرات دخول السجن

للإجابة عن هذا الجزء من السؤال تم حساب متوسط درجات مقياس العزلة الاجتماعية موزعاً

حسب متغير عدد مرات دخول السجن، والجدول ٢٦، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها.

الجدول ٢٦، ٤: متوسط الدرجات الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية لعينة الدراسة موزعة حسب

متغير عدد مرات دخول السجن

العدد	العزلة الاجتماعية		الفئة	
	الانحراف المعياري	المتوسط		
١٦	١١,٨	١٦٧,٥	ولا مرة	عدد مرات دخول السجن
٢٩	١٥,٦	١٦٩,٩	١ - ٢ مرتين	
٣٣	١٩,٢	١٥٨,٨	٣ مرات أو أكثر	
٧٨	١٧,٢	١٦٤,٧		المجموع

يوضح الجدول ٢٦، ٤ المتوسط والانحراف المعياري لمقياس العزلة الاجتماعية موزعاً حسب متغير

عدد مرات دخول السجن، ونلاحظ من الجدول أن هناك فرقاً بسيطاً في قيمة المتوسط لمقياس العزلة

الاجتماعية حسب متغير عدد مرات دخول السجن، فنجد أن متوسط مقياس العزلة الاجتماعية

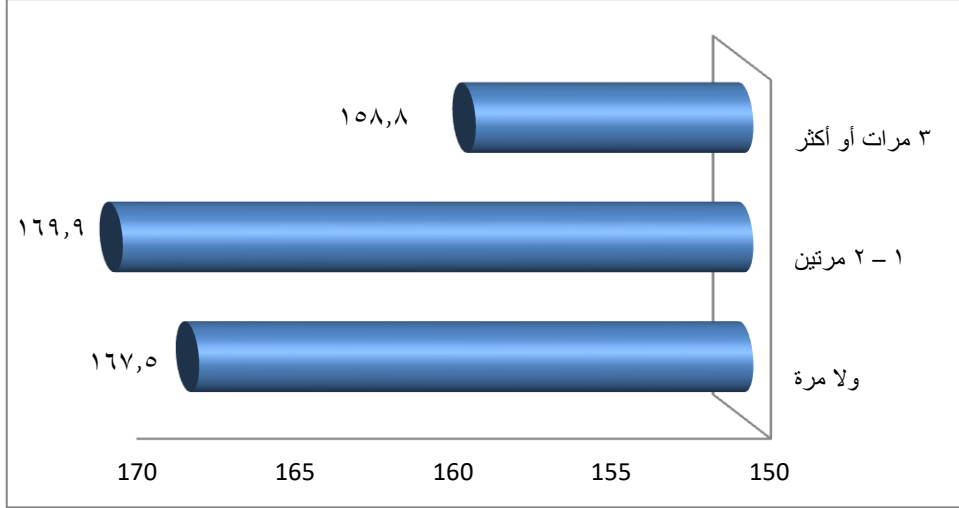
(١٦٧,٥) لدى الطلاب المدمنين للمخدرات الذين لم يدخلوا السجن ولا مرة، وارتفع (المتوسط

١٦٩,٩) للطلاب الذين دخلوا السجن مرة أو مرتين، ثم انخفض هذا المتوسط لمقياس العزلة الاجتماعية

إلى (١٥٨,٨) للمدمنين الذين دخلوا السجن ثلاث مرات أو أكثر، ونلاحظ أن هناك فرقاً بسيطاً

حسب متغير عدد مرات دخول السجن، حيث تقل العزلة الاجتماعية كلما زاد عدد مرات دخول

السجن، والرسم البياني ٩، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:



الرسم البياني ٩، ٤: متوسط درجات العزلة الاجتماعية موزعة حسب متغير عدد مرات دخول السجن

يوضح الرسم البياني ٩، ٤ وجود فروق بسيطة لمتوسط مقياس العزلة الاجتماعية حسب متغير عدد مرات دخول السجن، والرسم البياني السابق يوضح أنّ العزلة الاجتماعية تقلّ مع عدد مرات دخول السجن، ووجود تباين في متوسط مقياس العزلة الاجتماعية حسب فئات متغير عدد مرات دخول السجن، حيث أنّ متعاطي المخدرات الذين دخلوا السجن من (١ - ٢ مرتين) هم أكثر فئة يتعرضون للعزلة الاجتماعية، وللتحقق من وجود فروق تم إجراء اختبار تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية لعينة الدراسة حسب متغير عدد مرات دخول السجن، والجدول ٢٧، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:

الجدول ٢٧، ٤: تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية

لعينة الدراسة حسب متغير عدد مرات دخول السجن

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	عدد مرات دخول السجن
٠,٠٠٧	٥,١٤٦	١٤١٤,١	٢	٢٨٢٨,٣	بين المجموعات
		٢٧٤,٨	٧٦	٢٨٥٧٨,١	داخل المجموعات
			٧٧	٣١٤٠٦,٤	المجموع

يوضح الجدول ٢٧، ٤ تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس العزلة

الاجتماعية لعينة الدراسة حسب متغير عدد مرات دخول السجن، ويبين الجدول السابق وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في هذا المتوسط مع المتغير عدد مرات دخول السجن ($P=0.007$)، ولبين تحديد

هذه الفروق بين أي مستوى مدة التوقف عن التعاطي توجد هذه الفروق، تم إجراء اختبار (LSD)

للمقارنات البعدية، والجدول ٢٨، ٤ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول ٢٨، ٤: اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين مستويات متغير عدد مرات دخول السجن

عدد مرات دخول السجن	ولا مرة	١ - ٢ مرتين	ثلاث مرات أو أكثر
ولا مرة	—	—	—
١ - ٢ مرتين	٠,٥٨٣	—	—
٣ مرات أو أكثر	٠,٠٤٦	٠,٠٠٣	—

يوضح الجدول ٢٨، ٤ الفروق البعدية في قيمة المتوسط الحسابي مقياس العزلة الاجتماعية حسب

متغير عدد مرات دخول السجن، ونلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($P < 0.05$) بين متوسط

العزلة الاجتماعية حسب متغير عدد مرات دخول السجن، فنجد أنّ هناك فرقاً في متوسط مقياس العزلة

الاجتماعية لدى الطلاب الذين لم يدخلوا السجن أبداً (بمتوسط = ١٦٧,٥)، والطلاب الذين دخلوا

السجن (١-٢ مرتين) (بمتوسط = ١٦٧,٨)، وهذا الفرق له دلالة إحصائية ($P = 0.046$)، وأيضاً مع فئة

الطلاب الذين دخلوا السجن ثلاث مرات أو أكثر (بمتوسط = ١٥٨,٨) وهذا الفرق له دلالة إحصائية

($P = 0.003$).

ويوضح الجدول ٢٨، ٤ أنه لا توجد فروق في متوسط مقياس العزلة الاجتماعية الذين دخلوا

السجن ١-٢ مرتين (بمتوسط = ١٦٩,٩) وفئة الطلاب الذين دخلوا السجن ثلاث مرات أو أكثر

(بمتوسط = ١٥٨,٨)، ($P = 0.583$).

وهذا يبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية واضحة بين العزلة الاجتماعية لدى الطلاب المدمنين

للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى لمتغير عدد مرات دخول السجن لصالح مستوى ١ - ٢ مرتين،

وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية، والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha = 0.05$) في العزلة الاجتماعية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى لمتغير عدد

مرات دخول السجن.

متغير عدد مرات الانتكاسة

للإجابة عن هذا الجزء من السؤال تمّ حساب متوسط درجات العزلة الاجتماعية موزعاً حسب

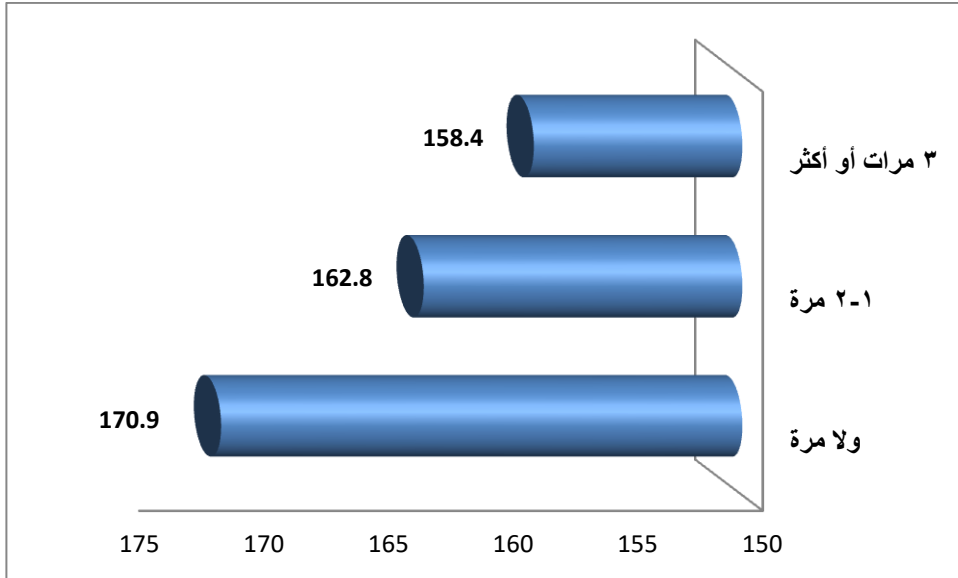
عدد مرات الانتكاسة والجدول ٢٩، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:

الجدول ٢٩، ٤: متوسط الدرجات الكلية لمقياس العزلة الاجت

ماعية لعينة الدراسة موزعة حسب فئات متغير عدد مرات الانتكاسة

العدد	العزلة الاجتماعية		الفئة	المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط		
٣٠	١٦,١	١٧٠,٩	ولا مرة	عدد مرات الانتكاسة
٢٧	١٨,٤	١٦٢,٨	١-٢ مرة	
٢١	١٤,٦	١٥٨,٤	٣ مرات أو أكثر	
٧٨	١٧,٢	١٦٤,٧	المجموع	

يوضح الجدول ٢٩، ٤ المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمقياس العزلة الاجتماعية موزعاً حسب متغير عدد مرات الانتكاسة، ونلاحظ من الجدول السابق أن هناك فرقاً كبيراً في قيمة المتوسط لمقياس العزلة الاجتماعية حسب متغير عدد مرات الانتكاسة، فنجد أن متوسط مقياس العزلة الاجتماعية (المتوسط = ١٧٠,٩) للطلاب للذين لم يتعرضوا للانتكاسة أبداً، في حين أن (المتوسط = ١٥٨,٤) الطلاب الذين تعرضوا للانتكاسة ثلاث مرات أو أكثر، أي أنّ متوسط مقياس العزلة الاجتماعية يتناسب عكسياً مع متغير عدد مرات الانتكاسة، والرسم البياني ١٠، ٤ يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:



الرسم البياني ١٠، ٤: متوسط درجات العزلة الاجتماعية موزعة حسب متغير عدد مرات

الانتكاسة

يوضح الرسم البياني ١٠، ٤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط مقياس العزلة الاجتماعية حسب فئات متغير عدد مرات الانتكاسة، والرسم البياني السابق يوضح أن العزلة الاجتماعية يقل ظهورها بزيادة عدد مرات الانتكاسة حيث إن الطلاب الذين لم يحدث لهم أي انتكاسة من قبل هم أكثر فئة يتعرضون للعزلة الاجتماعية ويعانون من مشاعرها وأعراضها، ولتحقق من وجود فروق تم إجراء اختبار تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية لعينة الدراسة حسب متغير عدد مرات الانتكاسة، الجدول ٣٠، ٤ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول ٣٠، ٤: تحليل التباين للفرق بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية

لعينة الدراسة حسب متغير عدد مرات الانتكاسة

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	عدد بين المجموعات	مرات داخل المجموعات	الانتكاسة
٠,٠٠٧	٥,٢٦٦	١٤٤٤,٠	٢	٢٨٨٨,٠			
		٢٧٤,٢	٧٦	٢٨٥١٨,٤			
			٧٧	٣١٤٠٦,٤			

يوضح الجدول ٣٠، ٤ تحليل التباين للفرق بين متوسط الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية حسب متغير عدد مرات الانتكاسة، ويبين الجدول السابق وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمتوسط مقياس العزلة الاجتماعية مع متغير عدد مرات الانتكاسة ($P=0.007$)، ولبيان تحديد بين أي من هذه المستويات في متغير عدد مرات الانتكاسة توجد هذه الفروق، تم إجراء اختبار (LSD)؛ للتحقق من ذلك للمقارنات البعدية، والجدول ٣١، ٤ يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول ٣١، ٤: اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين مستوى متغير عدد مرات الانتكاسة

عدد مرات الانتكاسة	ولا مرة	١-٢ مرة	ثلاث مرات فأكثر
ولا مرة	—	—	—
١-٢ مرة	٠,٠٣٢	—	—
٣ مرات أو أكثر	٠,٠٠٢	٠,٢٨٩	—

يوضح الجدول ٣١، ٤ للمقارنات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($P \leq 0.05$) بين متوسط العزلة الاجتماعية حسب عدد مرات الانتكاسة، فنجد أن هناك فرقاً في متوسط مقياس العزلة الاجتماعية للطلاب الذين لم يتعرضوا لأي انتكاسة من قبل (بالتوسط=١٧٠,٩) والطلاب الذين تعرضوا للانتكاسة (١-٢ مرة) (بالتوسط=١٦٢,٨)، وهذا الفرق له دلالة إحصائية ($P=0.032$)، وأيضا مع فئة الطلاب الذين تعرضوا للانتكاسة (٣ مرات أو أكثر) (بالتوسط=١٥٨,٤) وهذا الفرق له دلالة إحصائية ($P=0.002$)، ويوضح الجدول أنه لا توجد فروق في متوسط مقياس العزلة الاجتماعية للذين تعرضوا للانتكاسة (١-٢ مرة) (بالتوسط=١٦٢,٨)، وفئة المدمنين الذين تعرضوا للانتكاسة (٣ مرات، أو أكثر) (بالتوسط=١٥٨,٤) ($P=0.289$).

وهذا يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين العزلة الاجتماعية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى لمتغير عدد مرات الانتكاسة لصالح الذين لم ينتكسوا ولا مرة، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية، والتي تنص: لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العزلة الاجتماعية لدى الطلاب المدمنين للمخدرات خلال فترة النقاهة تعزى لمتغير عدد مرات الانتكاسة.

وقام الباحث بمناقشة النتائج وتفسيرها وإعطاء الأدلة والبراهين المناسبة لتدعيم وتوثيق هذه النتائج في الفصل الخامس، وسوف يستعين الباحث بالدراسات السابقة التي جمعها؛ ليدعم ويبرهن بها على ما توصل إليه من نتائج، ثم يقوم الباحث بإعطاء توصيات البحث، ثم يقترح بعض الأبحاث التي يوصى بدراستها خدمة للبحث العلمي.